

تأثير برنامج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع لتنمية الجانب المعرفي والعملي لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة

م.م. اثار حكيم وحيد/ جامعة المثنى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت 2021/12/31

الكلمات المفتاحية

- أسلوب التعلم السريع
- الهجمة القاطعة
- سلاح الشيش

الخلاصة:

نظراً لأهمية النشاطات الرياضية اتجه القائمون على العملية التعليمية الى إيجاد الطرق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أسلوب التعلم السريع لغرض تسهيل عملية التعلم.

وتعد الهجمة القاطعة احدى حركات الهجوم البسيط غير المباشر في رياضة المبارزة تؤدي الهجمة القاطعة في ثلاث مراحل حركية متتابعة لا فارق زمني بينها ومن اجل تبسيط عملية التعلم لهذه الهجمة القاطعة في رياضة المبارزة لجأت الباحثة الى استخدام هذا الأسلوب لأهميته في مجال التعلم ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع في أداء الهجمة القاطعة بسلاح الشيش للطلاب المرحلة الثالثة. ما فروض البحث فهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة. تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين وكانت العينة من طلاب المرحلة الثالثة /جامعة المثنى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم معالجة النتائج احصائياً واستنتجت الباحثة عدة أمور أهمها المنهج التعليمي وفقاً لاسلوب التعلم السريع . اما التوصيات أهمها استخدام أسلوب التعلم السريع خلال الوحدة التعليمية لتسهيل عملية التعلم.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

تعد العملية التعليمية احد المجالات التي حظيت بالعديد من التغيرات والتطورات العلمية أيمانا بالدور الذي يمكن ان تؤديه في بناء المجتمع وحل مشكلاته. فلقد ظهرت اساليب تعليمية حديثة ينتقل فيها مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم الى المتعلم كونه محور العملية التعليمية فضلاً عن ظهور اساليب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما في قدراتهم وسماتهم الشخصية. زيادة على ذلك فان هذا التطور اضاف مسؤوليات وواجبات جديدة للمعلم فلم يعد دوره مقتصر على توصيل المعلومات والمعارف الى المتعلمين بل تعدى ذلك ليكون الموجه والمحفز للتعلم فضلاً عن دوره في تهيئة الجو التعليمي المناسب وفهم

خصائص المتعلمين وتلبية احتياجاتهم . كما تقع على عاتقه مسؤولية اختيار افضل الطرائق والاساليب التي تؤدي الى تحقيق الاهداف السلوكية في اقصر وقت وجهد ممكنين واقل كلفة .

ولما كان بعض المتعلمين يميلون الى التفرد والعزلة والبعض الاخر يميلون الى الاخذ بآراء الاخرين والعمل مع الجماعة ، لذا فإن التركيز على اسلوب تعليمي واحد في التعلم يمكن ان يكون له تأثير ايجابي في بعض المتعلمين وتأثير سلبي في الاخرين ، لذا لابد من استخدام اساليب تعليمية تراعي الاساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون ليتمكن كل متعلم من تحقيق اقصى ما لديه واستيعاب متطلبات الدراسة بشكل افضل. ويعد التعلم السريع هو مصطلح ليس بالجديد في عالم التعليم وتطوير وتنمية الإنسان، فهو يمثل طريقة جيدة ومتطورة للتعلم، تهدف في النهاية لحدوث نتائج ناجحة في أقل وقت وبأقل جهد مع تحقيق المتعة للمتعلم. وتقوم مبادئ التعلم السريع على استغلال الدماغ بنسبة أكبر من تلك التي يستغلها الإنسان الطبيعي، ويتم ذلك من خلال تطبيق طرق معينة لتوصيل المعلومة، هذه الطرق من شأنها أن تقوم بتوصيل المعلومة للشخص حسب نمط التعلم الذي يتماشى معه. وقد ظهر هذا العلم من خلال اهتمام باحثي علم النفس عن كيفية عمل الدماغ البشرية. ويمكننا أن نعرف التعلم السريع على أنه هو طريقة تهدف إلى تحصيل أكبر قدر من المعلومات في أقل زمن ممكن. ولكي يتم هذا يكون التركيز على استخدام جزء كبير من الدماغ من خلال الاستعانة بمؤثرات خارجية تساعد على توصيل المعلومة مثل الموسيقى والألعاب. يهدف التعلم السريع في مجمله ليس فقط لتقليل وقت تحصيل معلومات معينة، ولكن أيضاً للتدريب على الإبداع والابتكار في حل أي مشكلة تواجه الإنسان فيما بعد. كما أنه يخلق للمتعلم بيئة تفاعلية يشارك من خلالها في عملية التعلم... ليس فقط كمتلقي ولكن أيضاً كناقل للمعلومة. وتواجه التربية البدنية اليوم ظروفًا فريدة من الإمكانيات والتي بدورها تكون مساهمة في تطوير نوعية حياة الفرد كما تتميز بدديناميكية مستقلة مقارنة بالمجالات الإنسانية الأخرى لذلك فإن الاشتراك في النشاطات الرياضية هو ممتع بحد ذاته كما انه يساهم في تطوير قدراتهم العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية ولأهمية هذه النشاطات الرياضية اتجه القائمون على العملية التعليمية الى إيجاد الطرق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أسلوب التعلم السريع القائم على أبحاث الدماغ فهو يقر ان كل متعلم لديه نمط مفضل في التعلم يناسبه اكثر من غيره فاذا تعلم واستخدم التقنيات التي تتطابق مع نمطه التعليمي المفضل سيكون تعلمه اكثر تلقائية وعفوية ولأنه اكثر عفوية وطبيعية فإنه اسهل ولأنه اسهل فهو اسرع ومن هنا أتت تسمية التعلم السريع من قبل المدرس للوصول بالطالب الى نهاية الوحدة التعليمية الى تنفيذ ما مطلوب منه والاندماج في تعلمه.(صلاح:2018:313).

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في استثمار فوائد أساليب التعليمية بما تناسب خصائص المتعلمين لجعل عملية التعلم اكثر اقتصادية من حيث الجهد والزمن والتكلفة لذلك سعت الباحثة كمحاولة علمية منها

لتجريب تأثير برنامج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع لتنمية الجانب المعرفي والعملية لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش

1-2 مشكلة البحث:

ان الأساس الذي تبنى عليه الفعاليات الرياضية هو تعلم المهارات لذا تعد الأساليب التعليمية هي وسيلة لسهولة وتسريع تعلم المهارة كذلك المعلومات النظرية والعملية عن المهارة ومقدار التفاعل بينهما يعتبر أيضاً عامل مهم لاكتساب المهارة وبما ان المناهج الدراسية تحاول ان لا تركز على كمية المعلومات المقدمة للتعلم وانما تركز أيضاً على الطرائق والأساليب التي يعتمدها المعلم في إيصال المعلومة وبما ان الهجمة القاطعة في رياضة المبارزة من المهارات الهجومية التي تحتوي على مراحل متعددة ومن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال ونظراً للتباين الناتج في أداء الطلاب لذا لجأت الباحثة لاستخدام إحدى هذه الأساليب التعليمية للحصول على المعلومة وتغيير النمط المستخدم في الدرس واستبداله بأساليب لم تستخدم لتنمية قدرات التعليم والابداع عند المدرسين والطلاب.

1-3 اهداف البحث:

1- اعداد برنامج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع لتنمية الجانب المعرفي والعملية لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المثني.

2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع لتنمية الجانب المعرفي والعملية لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش لطلاب المرحلة الثالثة.

1-4 فرضا البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين

2-2 مجتمع البحث وعينته

قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة المثني للعام الدراسي 2020-2021 لكون المهارة المختارة تدرس ضمن المنهج الدراسي المقرر لهذه المرحلة والبالغ عددهم 160 طالب موزعين على ست شعب وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة ب وعددهم 25 طالب يمثلون عينة البحث التي قامت الباحثة بأجراء التجربة عليها اذ بلغ افرادها 20 طالب هذا بعد استبعاد 2 من طلاب لابعين و3 طلاب بسبب عدم التزامهم بالحضور ومثلت النسبة 19% من المجتمع ,

تم تقسيم الشعبة الى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ العدد للمجموعة التجريبية 10 والمجموعة الضابطة 10 .

2-3 وسائل جمع المعلومات

الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الشبكة الدولية للمعلومات

3-كاميرا تصوير فيديو نوع سامسونك

4-جهاز حاسوب نوع Deel

5-استمارة استبانة راي الخبراء حول تقييم الأداء الفني لمهارة الهجمة القاطعة

6-ملعب مبارزة

7-أسلحة شيش عدد 10

8-أقراص CD

4-2تحديد اختبارات البحث

2-4-1اختبار تقييم الأداء الفني في مهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش

قامت الباحثة بأعداد استمارة خاصة لتقييم الأداء الفني لمهارة الهجمة القاطعة لأستخدامها في الاختبار القبلي والبعدي مكونة من ثلاثة اقسام وهي : القسم التحضيري والرئيسي والختامي وتم تقسيم الدرجات كالآتي : القسم التحضيري 3 درجة والقسم الرئيسي 4 درجة والقسم الختامي 3 درجة وتم وضع الدرجات من قبل المقومين على أساس تقسيم الدرجات وتم تصوير العينة ثم عرض هذا التصوير على المقومين الثلاثة(*) للحصول على تقييم الطلاب .

2-4-2التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين 2021/2/22 في الساعة العاشرة والنصف صباحا على طلاب من غير عينة البحث وذلك بأعداد وحدة تعليمية وفقا لاسلوب التعلم السريع للتعرف على مدى ملائمة الوحدات التعليمية والاختبارات مع مستوى افراد العينة ولتأكيد سلامة الأجهزة ولتلافي الصعوبات التي قد تواجه عمل الباحثة عند تنفيذ الوحدات وتنفيذ التصوير لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش قيد البحث إضافة الى التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالآتي

(*) - أ.د.فاطمة عبد مالح

- أ.م.د.محمد ضياء

- أ.م.صباح نوري

- 1-ملائمة الوحدات التعليمية والاختبارات مع مستوى افراد العينة
- 2-كفاءة الفريق العمل المساعد وكفايته في تنفيذ الوحدات التعليمية والاشراف على الاختبارات وتنظيمها
- 3-التعرف على الوقت اللازم

2-5أجراءات البحث الميدانية

2-5-1 الاختبارات القبليّة

قامت الباحثة باجراء الاختبارات القبليّة في يوم الثلاثاء 2021/2/23 في الساعة العاشرة والنصف تقريبا لعينة البحث في مهارة الهجوم القاطعة بعد تعريض افراد العينة الى وحدة تعليمية لتوضيح المهارة الهجوم القاطعة المطلوب تعلمها باستعمال أسلوب التعلم السريع وتم أيضا تصوير الأداء الفني لمهارة الهجوم القاطعة لعينة البحث وعرضه على خبراء في رياضة المبارزة

2-5-2 المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع

استغرقت مفردات المنهج التعليمي اربع أسابيع وعدد وحدات تعليمية 4 وزمن الوحدة التعليمية 60 دقيقة اعتباراً من 2021/2/24 ولغاية 2021/3/24

قامت الباحثة بأعداد منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع متكون من خطوات متسلسلة الهدف منها بناء الجانب المعرفي والعملية لتعلم مهارة الهجوم القاطعة تكونت هذه الخطوات من :

1-إعطاء مفهوم للمهارة المراد تعلمها (الهجمة القاطعة) وتركيز انتباه الطلاب لأبرز النقاط التي يجب مراعاتها اثناء الأداء

2-وضع نظرة كلية للدرس عن طريق:

أ-تهيئة البيئة المناسبة من حيث الأدوات المناسبة البديلة والقانونية

ب-على المتعلم توضيح اهم النقاط التي تركز عليها المرحلة التي سوف يتعلمها بعد شرحها من قبل

المدرس كواجب ثم استخدام النمط المفضل السمعي او البصري او المركب

ج-ترك فرصة للمتعلم للوصول الى الغاية من المهارة ومراحلها

د-مراجعة المعلومات النظرية مع الجانب العملي من خلال التمرينات

2-5-3الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية يوم الاحد 2021/3/28 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً ضمن نفس الظروف التي تمت في الاختبارات القبليّة

2-6الوسائل الاحصائية

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

ت للعينات المتناظرة

ت للعينات المستقلة

3- عرض النتائج وتحليل مناقشتها

من خلال معالجة النتائج احصائياً قامت الباحثة بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وحسب الجداول.

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار تقييم الأداء لمهارة الهجمة القاطعة

جدول (1)

يبين فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لتقييم الأداء لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش

الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
تقييم أداء مهارة الهجمة القاطعة	3	1.75	7	2.80	1.18	0.00	معنوي

ن=18 درجة الحرية=0.05

من خلال الجدول (1) تبين هناك فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار أداء مهارة الهجمة القاطعة وتعزوا الباحثة هذه المعنوية الى تسلسل الخطوات الخاصة بالمنهج وحسب أسلوب التعلم السريع بأحتوائه على مجموعة من التمرينات التي عززت من تثبيت المهارة من خلال تجزئتها الصعبة ومراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم لحين الوصول الى عملية التمكن من الأداء وزيادة ميول ورغبة الطلاب والاهتمام من خلال استثارة دافعيتهم للبحث عن المعلومة (زاير:2014:358) كما ان اختلاف أسلوب التعلم وطرائقه يزيد من خبرة المتعلم ويسد متطلبات الدرس واحتياجات المتعلم ويتوصل الى تطور منظور التعلم وزيادة تمكنه من السيطرة على الأداء وتغييراته (الكاظمي:2002:26).

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار تقييم الأداء مهارة الهجمة القاطعة

جدول (2)

يوضح ويبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقييم الأداء لمهارة الهجمة القاطعة بسلاح الشيش للمجموعة الضابطة

الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
تقييم أداء مهارة الهجمة القاطعة	3	1.85	5	2.40	1.15	0.00	معنوي

ن=8 درجة الحرية=0.05

من خلال جدول (2) تبين ان هناك فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة ولكن لم تصل الى درجة المعنوية كما في المجموعة التجريبية في اختبار تقييم الأداء لمهارة الهجمة القاطعة. 3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (3)

يوضح فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
تقييم أداء مهارة الهجمة القاطعة	7	2.80	5	2.40	1.89	0.05	معنوي

ن=18 درجة الحرية=0.05

من خلال جدول(3) تبين هناك فروقا معنوية بين المجموعة البحث ولصالح المجموعة التجريبية وتعزوا الباحثة هذا الفرق في المجموعة التجريبية الى استخدام مفردات البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم السريع والذي تم فيه مراعاة لامكانية وقدرات وقابليات الطلاب وإعطاء الدور الفعال لتسلسل اتقان المهارة بالإضافة الى تنظيم الجيد والمثالي للتمارين جعل افراد عينة هذه المجموعة على العمل بصورة منسجمة (عفاتة:2009:105) ومن خلال أسلوب التعلم السريع تم تنشيط ماتعلمه الفرد من البيئة وعكس ماتعلمه من صور وتحويلات ونماذج من البيئة السابقة الى البيئة الحالية الى جانب عملي تطبيقي لتسهيل أداء المهارة(احمد:2004:65).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-ان لاسلوب التعلم السريع تأثير إيجابي على تعليم مهارة الهجمة القاطعة في رياضة المبارزة .
- 2-هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

4-2 التوصيات:

- 3-ضرورة استخدام أسلوب التعلم السريع في تعليم مهارة الهجمة القاطعة في رياضة المبارزة
- 4-ضرورة استخدام أساليب تعليم تدخل فيها التقنيات الحديثة والمتطورة كوسائل تعليمية في تعليم مهارة الهجمة القاطعة في رياضة المبارزة

المصادر

- حازم بدري احمد: اثر الاسلوبين الادراكي تفضيل النموذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية, اطرحه دكتوراه, جامعة بغداد, كلية الاداب, 2004.
- سعد زاير واخرون: الموسوعة التعليمية المعاصرة, جامعة بغداد, جزء الثاني, 2014.
- ظافر هاشم الكاظمي: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التنس , أطروحة دكتوراه , جامعة بغداد, 2002
- عزو إسماعيل عفاتة ويوسف الجيش ,التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين, ط1, عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع, 2009.
- وسام صلاح واخرون: أنماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم ,مؤسسة دار الصادق الثقافية, بابل, 2018, ص131.
- Hazem Badri Ahmed: The effect of the two perceptual styles, the preference for sensory model and the preference for cerebral control in sensory memory, Ph.D. thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2004.
- Saad Zayer and others: The Contemporary Educational Encyclopedia, University of Baghdad, Part Two, 2014.
- Dhafer Hashem Al-Kazemi: The Interdisciplinary Teaching Method and Its Impact on Learning and Development through the Spatial Organizational Choices of the Tennis Environment, PhD Thesis, University of Baghdad, 2002.
- Izzo Ismail Afata and Youssef Al-Jaish, Teaching and Learning with the Two Sided Brain, 1st Edition, Amman, House of Culture for Publishing and Distribution, 2009.
- Wissam Salah and others: Learning styles and its applications between the teacher and the learner, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, 2018.